معك بها عبدك ترضى بها منه ولا تضيق خاطرك
عليه ولا تغضب والتي لا ترضى لنفسك
من عبدك المجازي لا يرضى الله تعالى منك
ايضا وهو سيدك الحقيقي • والثاني كما لم تملك
بالناس اجعل كما ترضى لنفسك منهم لانه لا
يكمل ايمان عبد حتى يحب لسائر الناس
ما يحب لنفسه • والثالث اذا قرأت العلم
او طالعته ينبغي ان يكون علما يصلح قلبك
ويزكي نفسك كما لو علمت ان عمرك ما بقي
غير اسبوع فبالضرورة لا تشتغل فيها بعلم
الفقه والخلاف والاصول والكلام
وامثالها لانك تعلم ان هذه العلوم لا تغنيك
بل تشتغل بمراقبة القلب ومعرفة صفات
النفس والاعراض عن علو الدنيا والتزكية
عن الاوصاف الذميمة وتشتغل بمحبة الله تعالى
وعبادته والاتصاف بالاوصاف الحسنة ولا
يمر علي عبد يوم وليلة الا ويمكن ان يكون
موته فيه ايها الخليل اسمع مني كلاما اخر
وتفكر فيه حتى تجد خلاصا لو انك اخبرت
ان السلطان بعد الاسبوع يجيئك زائرا اعلم
انك في تلك المدة لا تشتغل الا باصلاح ما
علمت ان نظر السلطان سيقع عليه من الشاب
والبدن والدار والفرش وغيرها فالان
تفكر الى ما اشرت به فانك تفهم والكلام
الفرد يكفي اللبيب • قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله لا ينظر الى

Copyright © King Saud University